عنوان الباحث:

"العزو السببي لدى عينة من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعاديين من طلاب الجامعة"

الباحث: "حزمي محمد فهيد الشهراني"

المملكة العربية السعودية

الملخص:

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن طبيعة العزو السببي لدي عينة من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعاديين من طلاب الجامعة، فاختيرت عينة عشوائية من بين مجتمع طلبة جامعة بيشة، بلغ قوامها ٥٢٦ طالب وطالبة، بواقع ١٨٢طالب، ٢٤٤ طالبة (منهم ١٤٨ طالب عادي + ٣٤ طالب مصاب) و(٢٦٩ طالبة عادية + ٧٥ طالبة مصابة)، واستخدام الباحث المنهج الوصفي. تمثلت أدوات الدراسة في مقياسين، الأول «مقياس العزو السببي» من إعداد: «ليفكورت» (lefcurt) وزملائه، والثاني «مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، تعريب وتقنين وسام القصبي (٢٠١٠)، تم تطبيق مقياسي الدراسة على العينة البحثية، ثم أجرى التحليل الإحصائي بغرض اختبار الفروض، وقد أسفرت الدراسة عدة نتائج، كان من أهمها ما يلي:- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسطات الكلية على مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) لصالح الإناث، -عدم وجود فروق في أبعاد العزو السببي سواء الداخلي أو الخارجي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة العاديين، -وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي المستقر بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة العاديين لصالح الإناث- وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي غير المستقر بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة ذوي ADHD لصالح الذكور، -عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي الخارجي والمستقر وغير المستقر بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي ADHD، -وجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد العزو السببي الداخلي بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي ADHD لصالح الطلاب العاديين، وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات البحثية في إطار متغيري البحث (العزو السببي واضطراب الانتباه المصحوب بفرض النشاط).

الكلمات المفتاحية: العزو السببي- اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط- طلاب الجامعة.

مقدمة البحث:

يعتبر الشباب في كل أمة هم عماد نهضتها، فهم الذين تتوفر فيهم القوة والعزيمة والعطاء، وتلك أمور لا تنهض الأمم إلا بها، ومستقبل المجتمع مرهون بمستقبل أبنائه من الشباب لا سيما الشباب الجامعي، كما وأن تطور يرتكز على ما يقدمه المجتمع من مجهودات للارتقاء بهم والوقوف على مشكلاتهم، ومن ثم إيجاد الحلول العاجلة، ولا شك أن تفسير التباين بين هؤلاء الشباب الجامعي في طريقة تفسيرهم لأفعالهم وسلوكياتهم في المواقف الأكاديمية يجعلنا نتعرف على مصدر هام من مصادر الإخفاق الأكاديمي لديهم، مما قد يمكننا من إمكانية التحكم في أحد أسباب هذا الفشل الأكاديمي.

من هنا جاء اهتمام الباحث بموضوع العزو السببي (Casual Attribution) حيث تفترض نظرية العزو لوينر Weiner أن الناس بطبيعتهم يميلون للبحث عن أسباب الأحداث التي تدور من حولهم بهدف تفسيرها والوصول إلى حالة توازن سببي معرفي يساعدهم على التكيف وتحقيق الراحة (المجالي، ٢٠٠٩)، وكما أوضح الزِق (٢٠١١) أن «العزو يشير إلى السبب المدرك من الفرد للنتائج التي يحققها» (ص. ٥٢٦) وهو كما ذكرت توفيق (٢٠٠٦) أنه: عملية معرفية يفسر بها الفرد العوامل التي أدت لوقوع سلوك أو حدث ما» (ص. ٢٨) حيث يقوم بعملية العزو لكي يفهم أو يتنبأ بما يحدث حوله أو لكي يبرر أفعاله وسلوكه في الوسط الذي يعيش فيه» (العتبي ٢٠١٠، ص٥) ويرى الزِق (٢٠١١) أن طريقة عزو الفرد لنجاحه وفشله لها دور بارز في التأثير في دافعيته وأدائه فهو يعزو النجاح أو الفشل إلى عوامل هي: القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ، كما أنه قد يعزو بعض الأفراد النجاح والفشل لعوامل أخرى كالحالة المزاجية أو المرض أو التعب أو الشخصية أو المساعدة من قبل الآخرين كالمعلم.

وحدد الزِق (٢٠١١) أن هناك ثلاثة أبعاد لتفسير العزو السببي وهي: أولا، موقع الضبط ويتعلق بإدراك المتعلم لموقع السبب، فقد يكون داخليًا، كأن يعزو النجاح أو الفشل إلى القدرة، أو خارجيا، كأن يعزو ذلك إلى الحظ أو صعوبة المهمة- ثانيًا، الثبات، فقد يعزو نتائجه إلى عوامل ثابتة كالقدرة، أو غير ثابتة كالجهد- تلك القابلية للضبط، وذلك إذا كان العامل الذي يتم العزو إليه يمكن السيطرة عليه، كالجهد والتخطيط، أو لا يمكن السيطرة عليه كالحظ والقلق والتحيز.

وأشار كل من غباري وأبو شندي وأبو شعيرة وجرادات (٢٠١٢) إلى أن الذي يعزو النجاح لعوامل ثابتة سيرى أن النجاح هو النتيجة الغالبة على نتائجه والذي يعزو الفشل لعوامل ثابتة سيرى أن الفشل هو النتيجة الغالبة. وأضاف الزِق (٢٠١١) أن نظرية العزو تؤكد أنه خلال

سعي الفرد لفهم سلوكه وأدائه فإنه يندفع لاكتشاف الأسباب التي تقف وراء هذه الآراء وتبرز حاجة الفرد لفهم هذه الأسباب في كل من مواقف النجاح والفشل في المواقف الحياتية ومنها في المواقف الأكاديمية.

وعلى الجانب الآخر، يعتبر اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (Attention Deficit Hyperactivity Disorder) (ADHD) هو أحد أهم الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب والتي قد تظهر مرحلة الطفولة وتمتد لمرحلة الشباب، وفقًا لما أشارت إليه دراسات وأبحاث عديدة مثل (البارقي، ٢٠١٣؛ الربايعة، ٢٠١٥؛ الشخص؛ طنطاوي، وحسين، ٢٠١٢). وتشير القصبي (٢٠١٠) إلى أن فئة البالغين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط لم تحظ بالاهتمام والدراسة التي حظيت به فئة الأطفال الذين يعانون من الاضطراب نفسه، وتعاني هذه الفئة من العديد من المشاكل سواء كانت اجتماعية أو مهنية أو سلوكية أو أكاديمية والتي ترجع إلى السنوات التي قضتها دون تشخيص أو علاج بل ظلوا يعانون من أعراض هذا الاضطراب طول هذه السنين، كما أنها توصلت من خلال دراستها حول تلك الفئة من البالغين وطلاب الجامعة إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب عند البالغين بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة إلى ٦.٢٨%، مما دعا إلى ضرورة إجراء دراسة على تلك الفئة لتحديد ملامح هذا الاضطراب عند هذه الفئة.

وقد أشار السعيدي (٢٠١٢) نقلا عن (Wender, ١٩٩٥)، إلى أن نسبته (٦) للذكور مقابل (١) للإناث كما أشار أيضًا نقلا عن (Barkley, ٢٠٠٠)، إلى أن نسبة انتشاره تصل إلى حوالي (٣-٤) للذكور مقابل (١) للإناث، وأشارت شرقي (٢٠٠٧) إلى أن: «مصطلح اضطراب الانتباه يرتبط بمصطلحات أخرى مثل: نقص الانتباه، فرط النشاط، الاندفاعية، إلا أن الأول هو الأكثر استخداما بين المتخصصين، ولذا يرى علماء النفس تغييره إلى مصطلح اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط» (ص.٣).

وأشار البارقي (٢٠١٣) إلى أن: «الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية (DSM-III) قد ميز بين فئتين لاضطراب الانتباه وهما:

(١) اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD.

(٢) اضطراب الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد ADD. (ص.٣٢٤).

ويركز البحث الحالي على النوع الأول من الاضطراب (اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد)، وهو نفسه اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) لدى فئة البالغين من طلاب الجامعة والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات العربية.

ويتميز هذا الاضطراب وفقا لما أشارت إليه شرقي (٢٠٠٧) بثلاث صعوبات أو خصائص سلوكية رئيسة تتمثل في الآتي:

- عدم القدرة على الانتباه للمهام لفترة مناسبة من الوقت.
- الاندفاع والتهور في أداء الأعمال قبل التفكير في نتائجها.
- الزيادة في النشاط الجسمي عن الحد المطلوب بشكل مستمر.

وأشار العاسمي (٢٠٠٤) إلى «وجود اتفاق بين العلماء بخصوص الصفات السلوكية المميزة لهذا الاضطراب والأعراض الثانوية المصاحبة له مثل: الانخفاض في التحصيل الدراسي واضطرابات المزاج والقلق والاكتئاب وعدم التوافق النفسي والاجتماعي. (ص.٢).

وعلى جانب آخر توصل الأدغم، والشبراوي، والشامي (١٩٩٩) إلى أن هناك علامات من الاندفاعية والتهور وعدم الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات المنخفض يبقى ربما طول الحياة للأطفال ذوو الاضطراب، وأضافوا أيضًا أن هناك تقارير عن معدلات عالية من الحوادث كالطلاق وعدم الاستمرار في العمل في كل مرحلتي المراهقة والرشد. وأشارت الخشرمي (٢٠٠٧) إلى أن هذا الاضطراب نمائي يظهر في مرحلة الطفولة وكثيرا من الحالات قبل سبع سنوات وأنه حسب رأي (Barkly) أن ٨٠% من أطفال المدارس المصابين ستستمر لديهم الأعراض حتى سن المراهقة و٣٠% –٦٥% سوف تبقى لديهم حتى سن الرشد. وكما أضافت رائدة جريسات، وخالد، والطحان (٢٠١٠) إلى أن: «هذا الاضطراب يعتبر مشكلة كبيرة للأطفال في سن المدرسة والمراهقة وقد يصل تأثيره إلى مرحلة الرشد» (ص٧٩). كما وأضافت القصبي (٢٠١٠) أن ٧٠% من الأطفال ذوي أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط تظل لديهم تلك الأعراض حتى مرحلة البلوغ، وما بعد البلوغ. وأشارت زكور وأبي ميلود (٢٠١٥) إلى أن: «هناك أبحاث حديثة تؤكد على أن نسبة المصابين به من البالغين لا تقل عن ٣%.» (ص٢٥٧).

مشكلة البحث:

يعتمد السلوك الإنساني بشكل عام على الطريقة التي يعزو بها أفراد أسباب تصرفاته نحو النجاح أو الفشل في المهام التي قرر القيام بها أو امتنع عن أدائها، ويرى الباحث أن البالغين في

حياتهم الاجتماعية وطلاب الجامعة بصفة خاصة أن هناك شريحة منهم لا يزالون يؤمنون بأفكار يظنون أن لها علاقة بما يحدث من عواقب أو آثار تتعلق بحياتهم الأكاديمية، وهي في الواقع ليس لها أساس علمي أو تفسير منطقي، لكنهم تعلموها بتوارثهم إياها عبر الأجيال، ومن خلال تنشئتهم الاجتماعية وخبراتهم الشخصية.

وأشار الطلالقة (٢٠١٣) إلى أن: «ما أفرزته الحياة المعاصرة من سلبيات وفي مقدمتها الضغوط التي يتعرض لها المجتمع جراء ما يحدث فيه أو بالمجتمعات المجاورة من حروب وصراعات قد يكون لها الأثر في تكوين أساليب عزو معينة لدى أفراده». (ص.٦). ولكون المجتمع الجامعي جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، فغدا أفراده (الطلاب الجامعيين) يفسرون الأحداث وأسباب حدوثها لعوامل خارجية مثل الصدفة أو الحظ. (الطلالقة، ٢٠١٣). وتشير العديد من الدراسات (غباري، وآخرون، ٢٠١٢؛ والطلالقة، ٢٠١٣). وتشير العديد من الدراسات (غباري، وآخرون؛ ٢٠١٢؛ والطلالقة، ٢٠١٣) إلى أن هذه الأفكار دعت العديد من الباحثين لمحاولة الكشف عن سيطرة مثل هذه الأفكار على المجتمعات ومدى انتشارها لدى طلاب الجامعة، وتحديد ما يعزون إليه أسباب نجاحهم وفشلهم.

ويرى الباحث أنه إذا ما كانت تلك الأفكار يتأثر بها طلاب الجامعة العاديين من حيث عزوهم وتبريراتهم السببية للأشياء، فمن الأحرى أن يتأثر بها أقرانهم غير العادين (ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط) لما لهذا الاضطراب من آثار تنعكس على كل جوانب الشخصية (المعرفية، الانفعالية، السلوكية).

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة المعدلة (DSM–IV– TR, P.٩٢–٩٣) إلى أن ذوي اضطراب ADHD من خصائصهم صعوبة تركيز الانتباه صعوبة الإصغاء سهولة التشتت، كثرة الحركة، التكلم بسرعة، الانتقال من نشاط غير مكتمل لآخر (المطيري، ٢٠٠٥). وبالتالي فإنه من المتوقع اختلاف مصادر العزو لديهم عن العاديين، والتي تؤدي إلى اختلافهم في إنجاز العديد من المهام الحياتية والأكاديمية، وحيث أشارت سرار (٢٠١٢) إلى أن: «عملية العزو على وجه الخصوص تشير إلى الآليات العقلية التي يستخدمها الفرد في حياته الاجتماعية لتفسير وفهم السلوكيات والمواقف التي يتعرض لها في حياته». (ص١٠)، وأشار الزق (٢٠١١) إلى أن كيفية عزو الفرد نجاحه وفشله لها دور بارز في التأثير في دافعيته وتحصيله وسلوكه بشكل عام.

ويفترض الباحث أن الأفراد ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط تكون الآليات العقلية التي يستخدمونها في تفسير سلوكياتهم ومواقف حياتهم مختلفة عن العاديين نتيجة لما يتصفون به من خصائص تميز هذا الاضطراب، وفي ضوء ما أوضحه غباري وآخرون (٢٠١٢) من أن: «نمط العزو السببي يؤثر في السلوك المستقبلي للأفراد وخصوصًا إذا كان ذلك العزو داخليًا، حيث ينعكس ذلك على تقدير للذات بالنسبة للأفراد مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم وأقدر على اتخاذ القرارات الشخصية في مختلف مناحي الحياة». (ص.١٩٤). فكان من الضروري دراسة العلاقة بين ذلك الاضطراب والعزو السببي، وبيان الفروق في عملية العزو بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاضطراب، وخاصة وأن العزو كما أوضح الزِق (٢٠١١) نقلا عن (Weiner) يؤثر في التعلم من خلال أربع طرق متعدد أولا: ردود الأفعال الوجدانية للنجاح والفشل، ثانيًا: توقعات النجاح المستقبلي، ثالثا: الجهود المبذولة مستقبلا، رابعًا: تحصيل المتعلم، ولأن الأعراض التي وسم بها اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، ومما تتضمنه من اندفاعية وعدم القدرة على التركيز قد تقود العمليات الإدراكية ثم التحليلية العقلية إلى عزو المشكلات إلا غير واقعها وغير أهلها وبطريقة قد تختلف عن أقرانهم العاديين، فكان لابد من دراسة أثر وجود اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط على عملية العزو السببي لدى طلاب الجامعة، وذلك للوقوف على آثار هذا الاضطراب وتحديد نتائجه على السلوك وكيفية تقليل آثاره السلبية على الطلاب، وتقديم الخدمات المساعدة لهؤلاء الطلاب وإعداد برامج تربوية مساندة لهم، خاصة وأن العزو يؤثر على نجاح أو فشل الطلاب، وكما أشار الربابعة (٢٠١٥) إلى أن: «مظاهر الاضطراب تستمر مع ٧٥% من الأطفال حتى سن البلوغ». (ص٢٥٤) ولما أشار له البارقي (٢٠١٣) من أن الفرد الذي يعاني منه يظهر قدرة أكاديمية منخفضة وضعف في التحصيل والعديد من المشكلات الاجتماعية وتدني مفهوم الذات. ووفقا لما أشار إليه الحسين (٢٠١٤) من وجود توجهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود حيال احتواء وتقديم الدعم الأكاديمي للطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل الجامعة. ولما له من آثار في مرحلة المراهقة أو الرشد كما أشار الشخص وآخرون (٢٠١٢) في احتمالية ظهور بعض السلوكيات غير الملائمة كالسلوك المضاد للمجتمع أو تعاطي الكحول والمخدرات إن لم يتم التدخل للعلاج في مراحل مبكرة من حياة الفرد. ولما له من آثار في مرحلة الرشد فكثير ممن يتفاقم لديهم هذا الاضطراب يواجهون مشكلات مثل عدم القدرة على متابعة حديث الآخرين والنسيان للواجبات المطلوبة وعدم القدرة على التعليم، وتغيير الوظيفة المتكرر وقد يشعرون

بالاكتئاب والقلق وعدم الرضا عن الذات والفشل في إقامة علاقات ناجحة ومشكلات في الحياة الزوجية (دليل من إصدار –جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية، ١٤٣٣).

ومن واقع استقراء البحوث والدراسات في هذا الاضطراب في البيئة العربية، وجد أن هذا النوع من الاضطراب خاصة لدى طلاب الجامعة لم يدرس بشكل كاف خاصة في المجتمع السعودي، رغم آثاره السلبية على الطلاب مما دفع الباحث لدراسته لدى فئة الطلاب الجامعيين، وبناء على ما تقدم يتوقع الباحث وجود اختلاف في أنماط العزو السببي بين العاديين وذوي اضطراب ADHD، حيث يختلفون في تفسيراتهم للأشياء وفقا للمواقف الاجتماعية المتواجدين فيها وللوقوف على حجم المشكلة وإبراز أهميتها، فقد تم تناولها بالبحث والدراسة، حيث تم مراجعة العديد من أدبيات البحث والدراسة حول هذه المتغيرات، ونتائج الدراسات ذات الصلة، حيث أيدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العزو السببي لدى الطلاب الجامعيين وفقا لمتغيرات الجنس وحرية اختيار التخصص، التحصيل الدراسي (توفيق، ٢٠٠٦؛ وأبو زيد، ٢٠١١؛ وغباري وآخرون، ٢٠١٢).

ويلاحظ أن الدراسات التي بحثت التباين في أنماط العزو السببي لدى طلاب الجامعة عموما وبالأخص من ذوي ADHD لا زالت محدودة ونتائجها متباينة، فهي في –حدود علم الباحث– نادرة وبالأخص في المجتمع السعودي، وتشير أدبيات البحث إلى أن هناك نقصا كبيرا في الاهتمام بهذا الاضطراب خاصة لدى طلاب الجامعة على حد ما تعرض وتطرق له الباحث في العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة خاصة العربية وعلى وجه الخصوص في البيئة السعودية، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الحالي كمحاولة لفهم طبيعة العزو السببي لدى طلاب الجامعة من ذوي اضطراب AHHD وأقرانهم العاديين بجامعة بيشة.

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن التساؤلات التالية:

١– هل تختلف نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط بين طلاب وطالبات الجامعة؟

٢– هل يوجد اختلاف في أنماط العزو السببي بين الذكور والإناث بين طلبة الجامعة العاديين؟

٣- هل يوجد اختلاف في أنماط العزو السببي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط؟

٤- هل يوجد اختلاف في أنماط العزو النسبي بين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعاديين من طلبة الجامعة؟

أهداف البحث:

١- التعرف على نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٢- التعرف على الفروق في أنماط العزو السببي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة العاديين.

٣- التعرف على الفروق في أنماط العزو السببي بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

٤- التعرف على الفروق في أنماط العزو السببي بين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعاديين من طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في نوعين من الأهمية، أحدهما نظرية والأخرى تطبيقية، وعليه أمكن سردهما على النحو الآتي:

أولا: الأهمية النظرية:

١- يمثل هذا البحث إضافة جيدة للتراث النظري نظرا لقلة الدراسات العربية في هذا الميدان وبالأخص لدى فئة طلاب الجامعة.

٢- يلقي هذا البحث الضوء على مرحلة عمرية تعليمية مهمة (طلاب الجامعة) وفئة ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط منهم.

٣- يعتبر هذا البحث استكمالاً لما قام به الباحثون السابقون من بحوث سابقة تناولت العزو السببي، وذوي اضطراب الانتباه بفرط النشاط من طلاب الجامعة.

٤- قد تساعد النتائج الباحثين مستقبلا في التطرق لبحوث تهتم بالأفراد ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وبالأخص طلاب الجامعة وانعكاس ذلك على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في لفت انتباه واضعي السياسات التربوية وأصحاب القرار التوجه إعداد دورات وبرامج التوجيه والإرشاد لفئة طلاب الجامعة من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وذلك لتحسين حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

٢- التعرف على نسبة انتشار هذا الاضطراب لدى فئة طلاب الجامعة.

٣- قد تسهم الدراسة الحالية في توضيح طبيعة أنماط العزو السببي والفروق بين ذوي اضطراب المصحوب بفرط النشاط والعاديين من طلاب الجامعة ومن ثم فهم واقع تفكيرهم وحياتهم المعيشية ومدى إمكانية تحسينها وتعديلها.

٣- أن معرفة أنماط العزو المميزة لفئة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط من طلاب الجامعة قد يسهم في التعرف على الخصائص الدافعية المميزة لهذه الفئة ومن ثم إمكانية التدخل بما يمكن أن يسهم في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

حدود البحث:

تم تطبيق هذا البحث في إطار الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة الفروق في العزو السببي بين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعاديين.

- الحدود البشرية: تمثلت في طلاب وطالبات جامعة بيشة من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وأقرانهم العاديين.

- الحدود المكانية: جامعة بيشة بمحافظة بيشة.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م).

مصطلحات البحث:

تنحصر تعريفات البحث الحالي في المصطلحات التالية:

العزو السببي (Causal Attribution):

- تعريف كيلي وينر (Kelly, ١٩٧٣, winer, ١٩٨٢): فيعرفا العزو بأنه: «الطريقة التي يتبعها الفرد لتفسير سلوكه في ضوء تنسيبه إلى محكات داخلية أو خارجية، بسيطة أو معقدة من خلال إمكانية السيطرة أو عدم السيطرة أو احتمال الثبات أو عدمه (في: عثمان، عباده، ١٩٩٤، ص٦٨٠).

وفي هذا البحث، تبنى الباحث تعريف كيلي وينر للعزو السببي، وعرفه إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد (الطالب الجامعي) على مقياس العزو السببي المستخدم في هذا البحث مقياس العزو السببي من إعداد ليفكورت وزملائه Lefcurt et al).

اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (Attention deficit Hyperactivity Disorder)

- عرفت القصبي (٢٠١٠) اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط أنه «اضطراب عصبي نمائي يتميز بزملة أعراض مترابطة تشمل على عدم القدرة على تركيز وتواصل الانتباه وارتفاع مستوى النشاط بصورة غير مقبولة اجتماعيا والتي تنعكس في شكل نشاط عصبي مفرط، وحركات سريعة توحي بالقلق والعصبية والاندفاعية التي تنعكس في عدم القدرة على التحكم الذاتي». (ص.١١).

وفي هذا البحث، تبنى الباحث تعريف (القصبي، ٢٠١٠)، وعرفه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد (الطالب الجامعي) على مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط Adult ADHD self-symptom checklist instruction (القصبي، ٢٠١٠).

منهج الدراسة:

بعد تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية، حيث يتحدد من خلاله طبيعة وقيمة كل بحث فضلا على أن الضبط السليم لمنهجية البحث تضمن دقة ومصداقية النتائج في الدراسة البحثية وانطلاقا من طبيعة الدراسة لمعرفة الفروق في أنماط العزو السببي بين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط من طلاب الجامعة وأقرانهم العاديين في عينة الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، لاسيما وأنه يهدف إلى دراسة ظاهرة معاصرة دون التدخل في الظروف التي تحدث فيها وذلك بهدف فهم وتفسير تلك الظاهرة، فضلا على أنه يعد من أساليب البحث العلمي والتي تطبق في البحوث ذات العلاقة بالسلوك البشري، وعليه فهو الأنسب للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع البحث جميع طلاب وطالبات جامعة بيشة والمسجلين أو المقيدين بسجلات الجامعة خلال الجامعة العام الدراسي ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ وهو نفس عام تطبيق الجانب العملي والميداني من الدراسة البحثية وكان عددهم ثمانية آلاف طالب وطالبة تقريبا وتشمل كل المستويات الدراسية والتخصصات الجامعية للطلاب والطالبات.

عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

عينة استطلاعية:

استخدمت عينة استطلاعية قوامها ٧٠ طالب وطالبة، بواقع (٤٠ طالب)، (٣٠ طالبة)، لتعيين الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، كما بالجدول رقم (٢).

عينة الدراسة:

ثم اختيار عينة قصدية من طلاب وطالبات (جامعة بيشة) ممن تنطبق عليهم خصائص اضطراب ADHD في ضوء معايير/ محكات المقياس المستخدم، كما تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب والطالبات العاديين ومتكافئة مع عينة من ذوي اضطراب ADHA وعددهم كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول (١) لبيان أعداد الطلاب والطالبات بالعينة الاستطلاعية والأساسية

عينة الدراسة	نوع الطلاب وفقا لاضطراب ADHD	عدد الطلاب	عدد الطالبات	العدد الكلي
العينة الاستطلاعية	طلاب ذوي اضطراب ADHD	٣٠	٤٠	٧٠
العينة الأساسية	الطلاب المضطربين ثم انتقائهم وفقا لمعايير تصحيح المقياس المستخدم	٣٤	٧٥	١٠٩
	الطلاب العاديين	١٤٨	٢٦٩	٤١٧

إجمالي عدد الطلاب بالعينة الأساسية	١٨٢	٣٤٤	٥٢٦

أدوات الدراسة:

(١) مقياس العزو السببي:

مقياس العزو السببي ل«ليفكورت (Lefcurt et al) وزملائه، ولقد بنى هذا المقياس ليتناسب مع نظرية وينر (Weiner) في العزو السبي (ملحق١).

إعداد المقياس:

مقياس العزو النسبي المتعدد الأبعاد ل ليفكورت وزملائه المترجم والمكيف على البيئة الأردنية من قبل أبو السميد (١٩٩٢)، وقد بنى المقياس بصورته الأصلية ليتناسب مع نظرية وينر Weiner في العزو السببي، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة؛ (١٢) فقرة تقيس العزو السبي لخبرات النجاح ببعديه (الداخلي والخارجي) و(١٢) فقرة نقيس العزو السببي لخبرات الفشل ببعديه (الثابت وغير الثابت) أو المستقر وغير المستقر).

صدق المقياس:

لأن الخصائص السيكومترية للمقياس الموائم للبيئة الأردنية حسب مسبقا من خلال تطبيقه على طلبة الصفين السادس والتاسع من المرحلة الأساسية عام (١٩٩٢)، وقد قام غباري وآخرون (٢٠١٠) استخراج الخصائص السيكومترية له مرة أخرى للتأكد من مدى صدقة، حيث استخرجت دلالة صدق المحتوى من خلال عرضه على عشرة متخصصين في مجال التربية وعلم النفس وأخذت ملاحظاتهم وأجرى التعديل المناسب عليهم حتى خرج بشكله الحالي، وقد استبدلت الكلمات التي تدل على طلبة المرحلة الأساسية بطلبة الجامعة، والكلمات التي تدل على المعلم بأعضاء هيئة التدريس، وغيرت الكلمات التي تشير إلى المدرسة الجامعية.

واستخرج مؤشر صدق البناء باحتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه، وتراوحت القيم بين (٠.٢٠- ٠.٨١)، وبذلك تعد مؤشرا لصدق البناء الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

استخدم الباحثون طريقتين لحساب معامل الثبات وهما:

الطريقة الأولى: طريقة الثبات بإعادة التطبيق Test– retest فقد طبق المقياس بفاصل زمني على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من الجامعة من خارج عينة الدراسة، وبعد مرور عشرة أيام من التطبيق الأول طبق المقياس على العينة نفسها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Person correlation) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التطبيقين.

الطريقة الثانية: معادلة ألف كرونباخ على استجابات العينة الاستطلاعية، وقد كان معامل ثبات فقرات البعدين الداخلي والخارجي (٠.٨١) أما فقرات البعدين المستقر وغير المستقر فكان معامل ثباتها (٠.٧٥).

طريقة تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على أربع مجالات، وكل فقرة لها تدريج من فئتين (موافق، غير موافق) وتراوحت قيم الفقرات من (٠) إلى (١) على الفقرات الإيجابية لبعد العزو الداخلي للنجاح وهي (١–٥–٦–٨–١٢–٢٢)، حيث تشير العلامة (٠) إلى غير موافق والعلامة (١) إلى موافق. أما فقرات العزو الخارجي للنجاح، فقد تراوحت من (٠) إلى (١) على الفقرات (٤– ٧–١١–١٥– ١٦–٢١) حيث تشير العلامة (١) إلى غير موافق والعلامة (٠) إلى موافق. وفيما يتعلق بفقرات عزو الفشل إلى عوامل غير مستقرة وهي (٣– ٩– ١٧– ٢٠– ٢٣) فقد كانت الفقرات إيجابية وتراوحت قيمها من (٠) إلى (١)، وتشير العلامة (٠) إلى عوامل موافق، والعلامة (١) إلى موافق، وبخصوص عزو الفشل إلى عوامل مستقرة فقر تراوحت من (٠) إلى (١) على الفقرات (٢–١٠– ١٤– ١٨– ١٩– ٢٤) وهي فقرات سلبية حيث تشير العلامة (١) إلى غير موافق والعلامة (٠) إلى موافق.

وقد قام الباحث في الدراسة الحالية: بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (٧٠) طالب وطالبة، (٣٠) ذكور، و(٤٠) من الإناث، ثم قام بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس العزو النسبي في البحث الحالي

قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك كما يلي:

أولا: الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٢- ٠.٧١) وكلها دالة إحصائيا.

كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي هذه المعاملات

جدول (٢) معامل الارتباط بين الدرجة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس العزو السببي:

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول	٠.٧١
البعد الثاني	٠.٨٥
البعد الثالث	٠.٨٠
البعد الرابع	٠.٧٠

ويتضح من الجدول ارتفاع معدلات الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية لمقياس العزو السببي.

ثانيا: الثبات:

وتم حسابه بطريقتين هما:

١- طريقة التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون .٠.٧٩

٢. طريقة ألفاكرونباخ: ثم حساب ثبات للقياس عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٠٧.

(٢) مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (القصبي (٢٠١٠).

يتكون المقياس من ثمانية عشر سؤال مقتبسة من الدليل التشخيصي الرابع لجمعية علم النفس الأمريكية، حيث يستجيب المشارك بوضع علامة واحدة فقط في الاختيارات الخمسة الموجودة أمام كل سؤال (لا يوجد، نادرا، أحيانًا، غالبا، دائما) وفقا لمدى انطباق السؤال عليه، تمثل الست أسئلة الأولى (الجزء الأول A) أكثر تنبؤا بالأعراض المميزة للبالغين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وهذه الأسئلة هي الأساس في قائمة التقرير الذاتي، أما (الجزء الثاني B)

فهو مكون من اثنتي عشرة سؤال اشتملت على هاديات إضافية مثبتة ومؤكدة لوجود هذا الاضطراب، وقد قامت القصبي (٢٠١٠) بتعريف وتقنين هذه القائمة (ملحق٢).

وكانت محكات التشخيص في البيئة الأجنبية للفرد على أنه من ذوي اضطراب ADHD:

* بالنسبة للجزء A: إذا حصل المفحوص على أربع درجات فأكثر في المنطقة المظللة، حينئذ يكون لدى هذا الفرد أعراض قوية تشير إلى وجود هذا الاضطراب بالنسبة للبالغين.

* بالنسبة للجزء B وهو يقدم هاديات Cuses إضافة تؤكد وجود هذا الاضطراب إذا وقعت استجابات المفحوص داخل المنطقة المظللة (دون تحديد معين لهذه العلامات الهاديات).

كانت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها القصبي(٢٠١٠) على عينة قوامها (٤٩٣) فردا من طلاب الفرقتين: الثالثة والرابعة من الشعب المختلفة (رياضيات، علم نفس، فرنسي، تجاري) للعام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وجد أن الطلاب الذين يقعون في الإرباعي الأعلى حصلوا على ست درجات فأكثر في الجزء B، ثم الحصول على الإرباعي الأعلى عن طريق تحويل استجابات المشاركين على القائمة إلى درجات (٠، ١، ٢، ٣، ٤) ثم الحصول على درجة كلية لكل مشارك على القائمة، ثم ترتيب الدرجات الكلية تصاعديا والحصول على أعلى (٢٥%) من الدرجات (الإرباعي الأعلى)، حيث بلغت قيمة الإرباعي الأعلى= (٣٥)، وبذلك تم تصنيف الفرد الذي يحصل على أربع درجات فأكثر في الجزء A، وست درجات فأكثر في الجزء B –كما أسفرت عنه نتائج تقنين القائمة– على أنه من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

وقد قام الباحث في الدراسة الحالية: بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٧٠) طالب وطالبة، (٣٠) ذكور، و(٤٠) إناث، ثم قام بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

أولا: الصدق: وقد تم حسابه كالآتي:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين الدرجة على كل عبارة والدرجة الكلية على القائمة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣- ٠.٦٢) وكلها دالة إحصائيا.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الجزء A والجزء B والدرجة الكلية وفقا لما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الجزء A والجزء B والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط

أجزاء المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الجزء الأول A	٠.٨٧
الجزء B	٠.٩٦

ويتضح من هذه النتائج ارتفاع قيم معاملات الارتباط مما يشير إلى ارتفاع الصدق الداخلي للمقياس المستخدم في تلك الدراسة.

ثانيا: الثبات

وقد تم حسابه بطريقتين هما:

١- بطريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون حيث بلغت لقيم معامل الثبات ككل .٠.٨١

٢- طريقة ألفاكرونباخ: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ للقائمة ككل وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٨١.

تنفيذ البحث:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

٢- تحديد وتقنين الأدوات التي استخدمها الباحث من خلال العينة الاستطلاعية.

٣- تشخيص الاضطراب.

٤- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية.

٥- تحليل البيانات والحصول على نتائج الدراسة.

٦- تفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري واتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة.

٧- التوصل إلى الأهمية التربوية للبحث وتوصياته ومن ثم الخروج إلى الدراسات المقترحة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١. المتوسطات الحسابية والتكرارات، لوصف عينة البحث.

٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

٤. المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار لدلالة الفروق بين العينات المستقلة، ومعامل الارتباط، لاختبار صحة البحث.

٥. حساب دلالة الفروق بين النسبتين أ، ب والنسبة الحرجة CR لدلالة الفروق بين الذكور والإناث.

نتائج البحث:

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن العزو السببي لدى عينة من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والعاديين من طلاب الجامعة، اختيرت عينة عشوائية من بين مجتمع طلبة جامعة بيشة، حيث بلغ قوامها ٥٢٦ طالب وطالبة، بواقع ١٨٢ طالب، ٣٤٤ طالبة (منهم ١٤٨ طالب عادي+ ٣٤ طالب مضطرب) و(٢٦٩ طالبة عادية +٧٥ طالبة مضطربة). اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه بدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرتي العزو السببي واضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، فضلا على تجديد الفروق في العزو السببي بين مضطربي الانتباه وأقرانهم العاديين من طلاب الجامعة، تمثلت أدوات الدراسة في مقياسين الأول «مقياس العزو السببي» وهو من إعداد ليفكورت lefcurt وزملائه، حيث بني ليتناسب مع نظرية وينر (winner) ويتكون من (٢٤) فقرة؛ منها (١٢) فقرة تقيس بعدي العزو السببي الداخلي والخارجي) و(١٢) فقرة تقيس بعدي العزو السببي (المستقر وغير المستقر) ولقد تم تكيفه ليلائم البيئة الأردنية من قبل أبو السميد (١٩٩٢)، ثم تم تعديله بما يتوافق مع طلاب الجامعة في الأردن (٢٠١٠) ثم حساب الصدق والثبات له بعد تطبيقه على البيئة السعودية وعينة الدراسة، أما المقياس الثاني فكان «مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط» حيث تكون من قائمة أسئلة قوامها ثماني عشرة سؤال اقتبست من الدليل التشخيصي الرابع لجمعية علم النفس الأمريكي، وزعت على جزئين، الأول (A) تكون من ستة أسئلة والثاني B تكون من اثني عشر سؤال، وقد قامت القصبي (٢٠١٠) بتعريب وتقنين هذه القائمة على البيئة المصرية، ثم قام الباحث بتقنينها على البيئة السعودية، ثم تطبيق مقياسي الدراسة على العينة البحثية المختارة وبعد استكمال جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، أجرى التحليل الإحصائي لتلك المعلومات بغرض اختبار الفروض، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، كان من أهمها ما يلي:

* وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسطات الدرجات الكلية على مقياس اضطراب الانتباه مصحوب بفرط النشاط/ الحركة (ADHD) لصالح الإناث مما يشير إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الإناث أكثر منه لدى الذكور.

* عدم وجود فروق في أبعاد العزو السببي سواء الداخلي أو الخارجي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة العاديين.

* وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي المستقر بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة العاديين لصالح الإناث.

* وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي غير المستقر بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة العاديين لصالح الذكور.

* عدم وجود فروق في أبعاد السببي الداخلي والمستقر وغير المستقر بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD).

* وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي الخارجي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) لصالح الذكور.

* عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي الخارجي والمستقر وغير المستقر بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD

* وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد العزو السببي الداخلي بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) لصالح الطلاب العاديين.

توصيات البحث:

* تدريب المعلمين والباحثين المبتدئين على كيفية تحديد أو التعرف على أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى الطلاب.

* نشر الوعي في الجامعات والمجتمع حول مظاهر اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وعلاقته بالعزو السببي.

* عقد دورات لطلاب الجامعة ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بقوة لتعريفهم بأساليبهم واستراتيجيات تعديل السلوك بما يخفض من حدة هذا النوع من الاضطراب.

* تدريب الطلبة من خلال الأساتذة والأكاديميين على العزو الداخلي للنجاح والفشل، وذلك لتشجيعهم على تحمل مسؤوليات نجاحهم وفشلهم.

* تدريب مضطربي الانتباه مفرطي النشاط ADHD على استراتيجيات العلاج بكافة أنواعها.

* حث وزارة التعليم على إدراج تسهيلات في أنظمة التعليم المرتبطة بأساليب تعليم وتقييم الطلاب الذين لديهم اضطراب في الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD.

* إن تولي المؤسسات التربوية عناية كبيرة بالطلاب والطالبات ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط بما يتناسب وطموحات المجتمع وبما يخدم رؤية ٢٠٣٠ من خلال برامج إعداد الطلاب وتهيئهم للانخراط في المجتمع.

* إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع العزو السببي واضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD نظرًا لأهميتهما للطلاب، وباعتبارهما من الموجهات السلوكية التي تحكم سلوك الطلاب في المؤسسات العلمية.

* العمل على إعداد دورات تدريبية لأسر الطلاب الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD بكيفية التفاعل مع مشكلات أبنائهم التعليمية والسلوكية.

* العناية بعقد دورات للقائمين على التعامل مع المضطربين وبخاصة ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD لتدريبهم على أساليب التعامل معهم.

مقترحات البحث:

* دراسة حول اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

* دراسة تهدف إلى التعرف على مسار العلاقات السببية القائمة بين كل من أبعاد العزو السببي، وأبعاد اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط بأشكاله المختلفة لدى الطلاب بالمراحل العمرية والدراسية المختلفة.

دراسة حول إعداد برنامج قائم على معالجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) لدى طلاب الجامعات.

* إجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط على عينات كبيرة لتحديد أهم الأسباب الكامنة خلف هذا الاضطراب وتحديد نسبتهم في المجتمع السعودي.

* دراسات أخرى حول علاقة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي ADHD وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى الطلاب.

ضرورة القيام بدراسات طولية لدى عينة بعينها من ذوي الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي على أن يتم تتبعها بالدراسة خلال مراحل عمرية مختلفة.

* دراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة متغيرات البحث الحالي: (العزو السببي، واضطراب الانتباه المصوب بفرط النشاط) لدى عينة من الفئات الخاصة (صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيا، وذوي التصورات العلمية الخاطئة) ومقارنة تلك النتائج بمجموعة العاديين.

* إعداد برنامج إرشادي لتحسين تصورات طلاب الجامعة حول ماهية العزو السببي واضطراب الانتباه وأهميتهما في حياتهم الدراسية والمجتمعية على حد السواء.

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢) المخ والأعصاب واضطراب الانتباه. مصر، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

إبراهيم، صافيناز أحمد كمال (٢٠٠٤) فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية في خفض اضطرابات الانتباه لدى الأطفال «دراسة تقويمية»، ص٣-١٤

إبراهيم نجلاء محمد علي (٢٠١١)، نماذج أسئلة وأجوبة، ورقة عمل مقدمة إلى كلية التربية النوعية جامعة بنها، مصر.

أبو زيد خضر مخيمر (٢٠١١) الاتجاهات ومكونات العزو السببي «الضبط والاستقرار» وعلاقتها بإتقان برنامج SPSS لدى طالبات المرحلة الجامعية والدراسات العليا. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٨ (٢)، ١٥٧- ١٦٧.

أفنا، (١٤٣٠)، جمعية دعم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه السعودية (أفتا) السعودية adhd.org.sa/ar/

أنور، عبير محمد؛ وعبد الصادق، فاتن صلاح (٢٠١٣) كفاءة الذاكرة المستقبلية لدى المراهقين منخفضي ومرتفعي أعراض الانتباه وفرط الحركة وفقا لطبيعة المهمة المستقبلية والنوع والعمر ومستوى التحصيل، دراسات عربية في علم النفس، ١٢(٢)، ٢٣٧- ٢٣٩.

الأدغم، رضا أحمد حافظ؛ والشامي، جمال الدين محمد (١٩٩٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. www.gulfkids.com

البارقي، عبد المجيد محمد حسين (٢٠١٣). تقنين مقياس اضطراب الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة عالم التربية، ٤٤(٢)، ٣٢٠-٣٢٥.

بازيد خالد بن عوض (د.ت): اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
www.lakii.com/interviews.php?id=٥٣٨&op=sd&start=٣٠

البداينة، ذياب (د. ت) فحص فروض نظرية العزو في الأردن، مجلة شؤون اجتماعية، العدد (٣٥)، ص٥٥-٧٩.

التيجاني، جوادي (٢٠٠٧). مركز التحكم والاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

توفيق، نجاة عدلي (٢٠٠٦)، ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة والعزو السببي للتحصيل لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات الطفولة، يوليو، ٢٠٠٦، ٢٧-٣١.

جريسات، رائدة عيسى؛ والطحان، محمد خالد (٢٠١٠) بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعلياته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد في عينة أردنية، دراسات العلوم التربوية، ٣٧ (١).

الحسين عبد الكريم حسين الحسين (٢٠١٤). التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود حول احتواء الطلاب ذوي فرط الحركة وتشبب الانتباه وتقديم الدعم الأكاديمي لهم. رسالة الجامعة.

الحسين، منيزة عبد الرحمن منصور عبد الرحمن (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي في خفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة «إعاقة ذهنية» كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

الحسين، محاسن مهدي عمر (٢٠١٥). اضطراب فرط الحركة وتشتت وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم شرق)، رسالة ماجستير منشورة في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

الحمداني، منال محمد رشيد صالح (٢٠١٠). الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى الأطفال. الطبعة الأولى، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخشرمي، سحر أحمد (٢٠٠٧) العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم «دراسة تحليلية» المكتبة الإلكترونية، جامعة الملك السعود.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الربابعة، أحمد عبد الله (٢٠١٥). تطوير صورة أردنية من مقياس كونرز لتقدير اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٧) ٢٥٣- ٢٦٦.

الروسان، فاروق، والخطيب، جمال والناطور، ميادة (٢٠٠٤). صعوبات التعلم، الأردن، عمان، منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

الزعبي، سهيل محمود؛ والقحطاني محمد حسن (٢٠١٥) أثر التعبير الرمزي في خفض مظاهر عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة الأردنية. في العلوم التربوية، مجلد (١١)، عدد (٣)، ص٣٧٣- ٣٨٦.

الزغلول، عماد عبد الرحيم، (٢٠٠٩) مبادئ علم النفس التربوي، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الانتباه المصحوب بفرط النشاط ورفع مستوى التقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.

غباري، ثائر (٢٠٠٨) الدافعية، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

غباري، ثائر وأبو شندي، يوسف، وأبو شعيرة، خالد؛ وجرادات، نادر أحمد (٢٠١٢) أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص.

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢ (٢٦)، ١٨٩- ٢١٦.

قزاقزة، أحمد محمد يونس (٢٠٠٥). فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

القصبي، وسام حمدي عبد السميع (٢٠١٠) فاعلية كل من التدريب المعرفي والتغذية المرتدة الحيوية في تنظيم بعض وظائف المخ المعرفية والانفعالية لدى عينة من البالغين ذوي اضطراب الانتباه

المصحوب بفرط النشاط «دراسة معملية– سيكوفسيولوجية» رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

عبد الوهاب، كامل (١٩٩٩) التعليم العلاجي بين النظرية والتطبيق، مكتبة النهضة، القاهرة

كريم، حمامة (٢٠١١) العلاقة بين عوامل عزو النجاح والفشل الدارسين، وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفوبيا، كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية، جامعة تيزى وزو، الجزائر.

لطفي، إيمان (٢٠٠٠) أثر استخدام برنامج كلي تكاملي للتدريب على بعض فنيات التحكم الذاتي في تعديل سلوك فرط النشاط عند الأطفال «دراسة معملية سيكوفسيولوجية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا.

المجالي، عرين عبد القادر (٢٠٠٩). أثر العزو السببي التحصيلي على التكيف الأكاديمي للطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢ (٣٢) ١٧٥– ١٩٧.

محمدي، فوزية (٢٠١١) فعالية برنامجيين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

المطيري، معصومة سهيل (٢٠٠٥) اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد (١٩)، ٨١– ٩٣.

النصار، نسرين عبد الله (٢٠١٣). اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الاكتئاب، المخاوف، اضطراب سلوك التحدي والمعارضة) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

American Academy of Pediatrics.(٢٠٠٠). Clinical practice guideline: diagnosis and evaluation of a child with attention deficit hyperactivity disorder Pediatrics, ١٠٥,١١٥٨–١١٧٠.

Amori, Y. M.; David E. S. ; Shaikh, I. A. & Andrea, S. S. (٢٠١٥). Online Social Communication Patterns Among Emerging Adult Women With Histories of Childhood Attention–Deficit/Hyperactivity Disorder. Journal of Abnormal Psychology, ١٢٤ (٣), ٥٧٦–٥٨٨.

Clarisa, M. & Judith, W. (٢٠١٢). Attribution Processes in Parent–Adolescent Conflict in Families of Adolescents With and Without ADHD. Canadian Journal of Behavioral Science / Revue canadienne des sciences du comportment. (٢٠١٤), Vol. ٤٦, No. ١, Pp. ٤٠–٤٨

Gisli H. G.; Jon, F. S.; Gudrun, A. E.; Jakob, S. J. & Susan, Y. I. (٢٠٠٩). The Relationship Between Satisfaction With Life, ADHD Symptoms, and Associated Problems Among University Students. Journal of Attention Disorders , ١٢ (٦), ٥٠٧–٥١٥.

Goldsby, M. (٢٠٠٦). The prevalence of comorbid psychiatric disorders in adults with attention deficit hyperactivity disorder. Thesis, in Psychological counseling, Collage of Education, Capella University.

Houck, G.; Judy, K.; Aaron, M.; Morrell., G. (٢٠١١): Self–Concept in Children and Adolescents with Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Journal of Truting, J. & Hinshaw, S. (٢٠٠١). Depression and self–esteem boys with attention deficit hyperactivity disorder: Associations with comobid aggression and explanatory attitudinal Mechanism. Journal of abnormal child psychology, Vol. ٢٩ (١) ٢٣–٣٩.

Wiener, J.; Molly, M.; Angela, V. ; Clarisa, M.I , Daniella, B. ; Rosemary, T. & Tom, H. (٢٠١٢). Children's Perceptions of Their ADHD Symptoms: Positive Illusions, Attributions, and Stigma. Canadian Journal of School Psychology, ٢٧(٣) ٢١٧–٢٤٢.

Wong, P. & Cheong, S.(٢٠١٠). Behaviour Problems: The Relationship Between Reported Behaviour Problems, Causal Attributions, and Ineffective Discipline Sunway. Academic Journal, ٧ (١), ١٦–٣٢

Jamie G. & Stephen, L. (٢٠٠٥). Attribution Responses to Students With Attention-Deficit-Hyperactivity Disorder Who Fail. Teacher Education and Special Education, ٢٨, (٣/٤) , ١٥٣-١٦٢.

Maniadaki, K; Sonuga, B. & Edmund, K. (٢٠٠٥). Parent's causal attribution about attention deficit/hyperactivity disorder: the effect of child and parent sex. Child : Care, Health & Development. Journal of Psychopharmacology , ٢٤ (٣), ٣٣١-٣٤٠.

Sandiford, J. R. & Cortes,S. (٢٠٠٨).Causal Attributions for Success or Failure of Students in College Algebra. Community College. Journal of Research and Practice.٣٢ (٤-٦), ٢١٢-٢٢٦.